رابط المادة على منصة باحث

42 - شرح كفاية المتعبد وتحفة المتزهد للمنذري الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الحافظ عبد العظيم بن عبد القوي المنذري رحمه الله تعالى في كتابه كفاية المتعبد وتحفة المتزهل - 00:00:00

فصل في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. روى ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه ثم قال من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا انفرد به مسلم. والصلاة من الله الرحمة ومن - 00:00:20

من الملائكة والنبي عليهم السلام استغفار ودعاء قاله الهروي. والصلاة والصلاة من الله الرحمة. ومن الملائكة والنبي. عليهم السلام نبينا النبيين؟ نعم. والصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة والنبيين عليهم السلام استغفار ودعاء قاله - 00:00:40

الهروي ولعله يراجع الاصل وينقل عن الهروين فلعله يراجع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:01:10

صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اما بعد هذا فصل ختم به الامام المنذري رحمه الله تعالى كتابه كفاية - 00:01:30

المتعبد وعرفنا ان الكتاب خصه رحمه الله تعالى في بيان فضائل الاعمال ان وختم هذه الفضائل للاعمال في بيان فضل الصلاة والسلام على النبي بين صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فهذا الفصل في فضل الصلاة والسلام على - 00:02:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله جل وعلا اخبر في كتابه العزيز صلاته وصلاة ملائكته على نبيه صلى الله عليه وسلم واتبع ذلك بامر المؤمنين. بالصلاة والسلام عليه صلوات الله وسلامه - 00:02:30

وعليه ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. قد امر جل وعلا بالجمع بين الصلاة والسلام عليه صلوات الله وسلامه عليه. وهذا احق من حقوقه عليه الصلاة والسلام على امته. ينبغي ان يعتنى بهذا الحق - 00:03:00

وتتأكد هذه الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم في مواطن من اعظمها عند ذكره صلوات الله وسلامه عليه. ويستحب الاكثار من الصلاة والسلام عليه في كل الليالي والايام الا انه في ليلة الجمعة ويوم الجمعة شأنه اعظم. ولهذا - 00:03:30

يؤثر عن الامام الشافعي رحمه الله انه قال احب الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم في كل حين الا انه في ليلة الجمعة ويومها احب الي لورود الحديث بذلك عن - 00:04:00

النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. اورد رحمه الله حديث ابي هريرة ان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي واحدة صلى الله عليه - 00:04:20

فهذا فيه فظل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ان الجزاء من جنس العمل وان الحسنة بعشر امثالها فمن صلى على النبي صلى الله عليه وسلم جازاه الله تبارك وتعالى بان صلى الله تبارك وتعالى عليه عشرا - 00:04:40

جزاء من جنس العمل وتظعيفا في الثواب فالحسنة بعشر امثالها ثم نقل المصنف رحمه الله عن الهروي انه قال والصلاة من الله الرحمة. والصلاة من الله الرحمة. هكذا فسر الصلاة - 00:05:10

من الله الصلاة من الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قال الصلاة من الله الرحمة لكن الحق ان الصلاة غير الرحمة الصلاة لها معنى

والرحمة لها معنى والله سبحانه وتعالى - 00:05:40
غاير بينهما. غاير بين الصلاة والرحمة. كما في قوله وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. اولئك هم المهتدون. فغاير جل وعلا بين الصلاة والرحم - 00:06:00
ولهذا فان الامام ابن القيم رحمة الله عليه في كتابه العظيم الافهام في الصلاة والسلام على خير الانام وهو من احسن الكتب المصنفة في الصلاة والسلام عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام تحقيقا وتدقيقا. فان فانه لما ذكر - 00:06:30
قول من قال ان صلاة الله على نبيه هي الرحمة انتقد ذلك من وجوه وخطأ هذا القول من وجوه بلغت ما يقرب من عشرة وجوه ان الصلاة ليس معناها الرحمة. وانما هي التعظيم للنبي عليه الصلاة والسلام والثناء - 00:07:00
عليه في الملأ الاعلى تشريفا له وتعلية لمقامه وتعظيما لسانه صلوات الله والسلام عليه وتمييزا له عن سائر الخلق. نعم. قال رحمه الله تعالى وروى عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال كنت اصلي والنبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر معه - 00:07:30
فلما جلست بدأت بالثناء على الله تعالى ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطى سل تعطى. اخرجه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي حسن صحيح. ثم - 00:08:00
اورد رحمه الله هذا الحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت اصلي والنبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر معه قوله صلي يقصد الصلاة ذات الركوع والسجود كنت اصلي لان الصلاة - 00:08:20
تطلق ويراد بها ذات الركوع والسجود ويطلق وتطلق يراد بها الدعاء. مطلق الدعاء. فقوله كنت اصلي اي الصلاة ذات الركوع والسجود. قال رضي الله عنه فلما جلست اي جلسة التشهد في اخر الصلاة بدأت بالثناء على الله التحيات لله - 00:08:50
والصلوات والطيبات بدأت بالثناء على الله. ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد ثم بدأت بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي - 00:09:20
ثم دعوت لنفسي. اجاء ذلك على هذا النحو في الترتيب اولا ثناء على الله ثم صلاة وسلام على النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ثم دعاء. قد جاء في حديث ابن مسعود - 00:09:40
الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم ليتخير من الدعاء ما شاء. ولهذا ينبغي ان يعلم ان هذا الموطن من الصلاة موطن عظيم جدا في قبول الدعاء واجابته - 00:10:00
لانك في صلاتك حمدت الله وافنيته ومجدته وخضعت له وذللت وركعت وسجدت ثم جلست في اخر صلاتك جلوس المتذلل للرب سبحانه وتعالى معظما لله عز وجل بما يليق بجلاله وكماله مثني عليه بما هو اهله مصليا ومسلما على رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:10:20
فتتحرى بعد ذلك من الدعاء ما شئت. فان الدعاء مستجاب فان الدعاء في هذا الموطن مستجاب. مع ان كثير من الناس لا يحرص على الدعاء وكثير منهم يقتصر على اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات وفتنة المسيح الدجال - 00:11:00
ولا يتحرى الدعاء في هذا الموطن. بينما هذا الموطن من المواطن التي ينبغي على العبد ان يتحرى فيها الدعاء وان يدعو بما شاء. وتأمل قول النبي عليه الصلاة والسلام لابن مسعود سل تعطى سل تعطى - 00:11:30
اي ان الدعاء مستجاب. ان الدعاء مستجاب في اخر الصلاة قبل السلام وكثير من الناس يسلم من صلاته دون ان يدعو ثم اذا سلم رفع يديه ودعا. وقد فوت موطنا عظيما من مواطن اجابة الدعاء في صلاته قبل ان يسلم. ثم ليتخير - 00:11:50
من الدعاء ما شاء. فلهذا ينبغي ان نستفيد من هذا الحديث العناية بهذا الموطن في الصلاة قبل ان نسلم نتحرى من الادعية ولا سيما المأثورة. لان بعض العلماء قال ثم ليتخير من الدعاء ما شاء اي مما ورد. ولا شك ان الوارد اجمع واوفى - 00:12:20
واسلم لان الدعوات المأثورة عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه دعوات معصومة نعم. قال رحمه الله اقرأ الى تمام قال رحمه الله تعالى وقال عبد الرحمن ابن ليلة لقيت كعب بن عجرة فقال الا اهديك هدية؟ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا قد

- 00:12:50
هنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ فقال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم انك مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد. متفق عليه. روى - 00:13:20
مسعود الانصاري رضي الله عنه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال بشير بن سعد امر الله عز وجل ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك؟ قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم - 00:13:40
اسألك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد. والسلام كما قد علمتم انفرد به مسلم - 00:14:00
مم وابو مسعود اسمه عقبة بن عمر قوله كما قد علمتم يروى بفتح العين وتخفيف اللام وبضم العين وتشديد اللام علمتم. نعم. احسن الله اليكم. ويعني بذلك في التحيات في قوله السلام عليك ايها - 00:14:20
النبي ورحمة الله الى اخره. وقيل في قوله تعالى وسلموا تسليما. نعم الاول اولى. نعم احسن الله اليكم. وروى ابو حميد الساعدي رضي الله عنه انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صل على محمد - 00:14:40
على ازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم. وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم فانك حميد مجيد متفق عليه. وابو حميدة الساعدي اسمه المنذر وقيل عبدالرحمن بن سعد بن المنذر. وقيل غير ذلك - 00:15:00
روى ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي؟ قال اللهم صلي على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم - 00:15:20
ال ابراهيم انفرد به البخاري تمت بحمد الله وحسن توفيقه. هذه الاحاديث التي بها رحمه الله تعالى احاديث مشتملة على صيغ للصلاة على النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. وباي منها اخذ المسلم كفاه. لانها كلها - 00:15:40
صحيحة ثابتة وجميع الاحاديث التي ساقها رحمه الله اما في الصحيحين او في احدهما. فهذه الصيغ التي ساقها رحمه الله تعالى هي اصح الصيغ المأثورة عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه - 00:16:10
وبركاته عليه. وينبغي ان نلاحظ في هذا الباب تكرر السؤال من الصحابة رضي الله عنهم الى النبي عليه الصلاة والسلام كيف نصلي عليك؟ كيف نصلي عليه مع ان عندهم قدرة على صياغة الفاظ متنوعة في الصلاة عليه لكنهم لم يفعلوا - 00:16:30
وسألوه عليه الصلاة والسلام وعلمهم وماذا تظنون فيهم بعد ان علمهم؟ اي شيء كانوا يصلون به على النبي. عليه الصلاة والسلام. لا ريب انهم كانوا يواظبون على هذه الصيغة او الصيغ التي تعلموها منه صلوات الله وسلامه عليه والا ما فائدة - 00:17:00
سؤال فالصحابة رضي الله عنهم سألوه وعلمهم والتزموا الشيء الذي علمهم ثم لما جاء اه الزمان في في الناس من بعدهم وبدأ التغير وبدأت تدخل على اصبح بعضهم يتكلف. صياغ صياغة صلوات على النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:17:30
يطلقون عليها اسماء وانشغل بها العوام والجهال وضيعوا المأثور عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. واشتغلوا بكتب مثل دلائل الخيرات. والصلاة النورانية واشياء من هذا القبيل. كل محدثة متكلفة مشتملة على كثير من الخرافة والباطل والتكلف وتركوا هذا المأثور عن - 00:18:00
النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. واخذوا يعظمون تلك الصلوات من شأنها ويعلون من مكانتها. والواجب ان ان تفخم هذه الاذكار. وهذه الصلوات المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمات المعصومة من المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:18:30
بل ادخل في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم الامور التي نهى عنها وحذر منها مثل ما جاء في دلائل الخيرات اللهم صلي عليه ما شدت العمائم ونفعت التمائم ونفعت التمائم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من تعلق تميمة فلا اتم الله له. اي نفع في التمائم؟ فيدخلون نفع التمائم - 00:19:00

في الصلاة عليه وهذه طريقة من طرائق اهل الضلال في ترويج الباطل لانه لما تدخل هذه الكلمة على العامي ونفعت التمائم فالصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام تورث في نفسه اعتقادا ان التميمة تنفع مع كثرة صلاته على النبي - 00:19:30
عليه الصلاة والسلام بمثل هذه الصيغ. وهكذا روج للباطل في العوام اه الجهال و ادى الى هجر هذا المأثور عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. فالصحابة رضي الله عنهم قالوا كيف نصلي - 00:19:50
عليه وعلمهم واقتصروا على هذا الذي علمهم والواجب على الامة امة الاسلام ان يأتسوا بالصحابة الكرام. وان يلزموا نهجهم رظي الله عنهم وارضاهم. بل ان الصحابة يعدون هذا من اجمل التحف. واحسنها. انظر في الحديث - 00:20:10
اول عبدالرحمن بن ابي ليلى قال لقيت كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية؟ انظر ما اجمل الهدية وما اجمل التحفة! الا اهدي لك هدية؟ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا قد عرفنا كيف نسلم عليه - 00:20:40
قد عرفنا كيف نسلم عليه. اي بتعليم النبي صلى الله عليه وسلم لهم. قال قولوا السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. ولهذا في الحديث الذي بعده قال لهم النبي - 00:21:00
صلى الله عليه وسلم والسلام كما قد علمتم. وضبطت كما علمتم. اي بتعليم النبي لهم عليه الصلاة والسلام قولوا السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. قالوا عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي - 00:21:20
عليه. قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد. هذا الحديث مثل ما - 00:21:40
تار المصنف متفق عليه خرجه الامام البخاري ومسلم. والبخاري خرجه في اكثر من موضع في موضعين او ثلاثة من كتابه الصحيح. من هذه المواضع في صحيحه رحمه الله تعالى جاء الحديث - 00:22:00
آآ جاء لفظه بقوله على إبراهيم وعلى ال إبراهيم على إبراهيم وعلى ال إبراهيم انك حميد مجيد في الصلاة والتبريك. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم - 00:22:20
وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. ولهذا اشار الوالد حفظه الله في رسالة له. في فضل - 00:22:40
للصلاة والسلام على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ان اكمل الصيغ في الصلاة على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم هي التي جمع فيها بين الصلاة على النبي محمد صلى الله عليه - 00:23:00
سلم واله اه الصلاة على ابراهيم واله والصلاة على ابراهيم التي جمع فيها بين الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واله وايضا على وعليه الصلاة والسلام واله وهي هذه الصيغة التي جاءت في هذا الحديث حديث عبد الرحمن ابن - 00:23:20
عن ابي ليلى ولعله والله تعالى اعلم لاجل ذلك قدم المصنف رحمه الله تعالى هذه الصيغة الحاصل ان هذه الصيغ التي اه اوردها رحمه الله تعالى كلها صحيحة وهي اما في اه - 00:23:50
او في احدهما وباي اخذ المسلم كفاه وهي مشتملة على تعليم النبي او ما علم به النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه الكرام بالصيغة التي يصلون فيها على النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:24:10
ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يهدينا اليه صراطا مستقيما وان يصلح لنا شأننا كله انه تبارك وتعالى سميع قريب مجيب وليكن - 00:24:40
كنا خاتمة هذا المجلس آآ قراءة هذه الصلوات على النبي الكريم صلوات الله وسلامه وهو بركاته عليه. اقتصر على قراءة الصلوات نعم. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت - 00:25:10
ابراهيم انك مجيد انك حميد انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد. قال صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت - 00:25:30
تعالى ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله اللهم

صل على محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته. كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:25:50

اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال على ابراهيم وال ابراهيم. ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما - 00:26:20

علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله انه سميع قريب مجيب. انبه الى لا ان اه الدرس يتوقف يوم الغد ونواصل اعتبارا من يوم الاحد في اكمال اه - 00:26:40

كتاب التعليق على كتاب فتح المجيد اعتبارا من يوم الاحد في اكمال التعليق على كتاب فتح المجيد في شرح كتاب التوحيد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وولاة امرنا والمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات - 00:27:00

الاحياء منهم والاموات. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنة ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا - 00:27:20

اجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:27:40

استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد. واله وصحبه. جزاكم الله خير - 00:28:00